

مختصر منهاج القاصدين (48) المزاح .. حكمه وآدابه - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا - 00:00:27

مع كتاب آفات اللسان من الربع الثالث هو ربع المهلكات في كتاب مختصر من قاصدين وصلنا في آفات اللسان الى الافة الخامسة وهو المزاح المزاح. ويقال المزاح والمزاح لغتان. المزاح مأخوذ من - 00:00:47

مزح يمزح اه بالضم هيبقى مزاح. واما ما زح هتبقي مصدرها مزاح والمزاح ورد ده بيدل على عظمة الشريعة. لما تيجي نتكلم في حكم المزاح وادابه واه اثاره وتعرف مسلا ان في ناس عاملة رسالة ماجستير ورسالة دكتوراة في الموضوع ده. انت تقول والله دي عظمة الشريعة فعلا. الشريعة التي لم تدع - 00:01:17

الا وقد تكلمت فيه وقررتيه وضبطته احسن ضبط. يعني المزاح ضبطه اصله واصله مشروعيته الحكم التكليفي فيه ما ينهى عنه من المزاح وصوره اثار المزاح في الفقه كل ده آ كلام تم ضبطه ووقع فيه مواضع الاتفاق ومواقع فيها الخلاف السابق بين الفقهاء - 00:01:51

فكما قلت ده ينبهنا على عظمة هذه الشريعة وان هذا الدين ما انزله الله عز وجل الا ليحيا به الناس وان الانسان اذا اسلم حق الاسلام اسلام الكامل والاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة فاستسلم استسلاما - 00:02:21

كاملا لله عز وجل كان له في كل حركة وسكنة حكم يتقرب به الى الله عز وجل. آ المزاح معناه التباسط الانفتاح الى الغير على وجه التلطف والاستعطاف دون اذى. دون اذى. المزاح له فوائد منها ان يكون - 00:02:41

على سبيل الملاينة والمباينة وتطبيب خاطر من تمازحه وادخال السرور على قلبه. وهذا مقصد شرعي يؤجر الانسان عليه ويتأكد ذلك اذا كان في حق من يلزمك الانبساط اليهم كزوجة واخ وصديق. او والد ووالدة وغير ذلك. سانيا من فوائد المزاح - 00:03:11

انه انس يدفع الوحشة ويؤلف القلوب ومظهر من مظاهر الاخوة الصافية سالسا انه سبب للتخلص من الخوف والقلق فان الانسان اذا مزح ادخل على نفسه شيئا من السرور والتسلية. وازال كسير من القلق والغضب والتوتر. رابعا - 00:03:41

ان فيه تخلص من السأم والملل. فتخيل مسلا الانسان بيعطي درس او يتكلم في موضوع جاد يفصل بين كلامه بمزاح شرعي. فانه يدفع عن مستمعيه السأم والملل. وكان من يفعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:11

البخاري رحمه الله اورد في كتاب الصحيح في باب الانبساط الى الناس. حديث يا ابا عمير ما فعل النغير؟ وعدوا ده العلماء من نوع من المزاح والانبساط الى الناس. النبي صلى الله عليه وسلم بيمزح مين دلوقتي - 00:04:31

طفل صغير كان عنده عصفور العصفور اللي هو النغيري ده والنبي صلى الله عليه وسلم بيكني الطفل يقول له يا ابا عمير ويلاطفه ويتكلم معه في الامر اللي يخصه. وكذلك ما اخرجه ابو داود في السنن - 00:04:49

من حديث انس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احملني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان حاملوك على

ولد ناقة. قال وما اصنع بولد ناقة؟ ولد ناقة لوجه في دماغه اللي هو الفصيل يعني ايه؟ البعير صغير كده قد - 00:05:08

كده ده راجل كبير ده رجليها تركبي الارض وهو واقف مش هيعرف يركب عليه اصلا. فقال وما افعى اصنع بولد ناقة؟ فقال النبي

صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل - 00:05:28

الا النوق ما هو حتى لو جمل كبير ما هو امه ناقة برضه. يعني ما يلزمش ان ابن الناقة يكون ايه صغير. ده نوع من المزاح. ده نوع من

اه اه - 00:05:38

ازاحة. وورد ايضا اه عن اه جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم من صلاه الذي يصلي فيه الصبح او الغداة حتى

تطلع الشمس. فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في - 00:05:48

الجاهلية فيضحكون ويتبسم النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية للنبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية للنسائي قال وينشدون الشعر وينشدون الشعر. وورد عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال اني استجم ببعض الباطل ليكون انشط لي في الحق. ويقصد هنا

ابن تيمية كما يشرح - 00:06:11

بهذا الاسر فيقول اما من استعان بالمباح الجميل على الحق فهذا من الاعمال الصالحة. ويقصد بالباطل هنا ايه؟ يعني شيء من من له

مما ليس في من عمر الجدية. يعني ليس عبادة محضة. لكن استعين ببعض اللهو المباح اه - 00:06:41

ليكون انشط لي في الحق. وورد عن الصحابة ان بعض الصحابة كان فيه دعابة. ومن اشهر هؤلاء النعيمان ابن عمرو ابن رفاعه وكان

مشهور بقصصه ودعاباته وهو صحابي جليل شهد بدرا. فانا عايز نتخيل ان الشخص اللي كان دمه - 00:07:01

وخفيف ده وكان ييمزح شهد بدرا. ما كانش مسلا واحد كده لأ ده شهد بدر اللي هم افضل الصحابة بعد العشرة هم اهل بدر لعل الله

يطلع على الاهلي بدري فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وكان نعيمان رضي الله عنه مضحكا مزاحا - 00:07:21

رضي الله عنه وارضاه. طبعاً ده بيدنا انطباع ان بعض الناس فاهم الرجولة خطأ بالذات الرجولة في البيت. فبيعمد الى التكلف

العبوس والتجهم وكان ده نوع من يعني الحشمة ونوع من قوة الشخصية وهذا وهم. هذا وهم - 00:07:41

ابن عمر اللي فاهم صح يقول ايه قال ابن عمر انه ليعجبني ان يكون الرجل في اهله مسل الصبي يعني الواحد يكون في وسط عياله

زي ما يكون طفل صغير يعجبني ان يكون الرجل في اهله يعني مع زوجته ومع عياله مسل الصبي. منبسط وسهل ولين ويمازحه -

00:08:01

ولطيف جدا ثم اذا بغى منه وجد رجلا لو طلب منه اي بقى مهمة من اول الجهاد في سبيل الله فما دون ذلك كان رجلا تحمل

المسؤولية. وكان زيد بن ثابت ومعروف من زيد بن ثابت رضي الله عنه وارضاه في همته العالية وتعلمه للغة اه اليهود - 00:08:21

اه اهتمامه بالفرائض افرادكم زيد وما هو من وهو من من اضبط الصحابة اللي في قراءة القرآن ومع ذلك كان من افقه الناس في بيته

صاحب فكاكة. فاذا خرج كان رجلا من الرجال. ولذلك لا - 00:08:41

ابدا ان نفهم معنى من معاني التدين ان هو عبوس ونوع من آ الكفهرار والتجهم لا نفهم انه الرجولة نوع من القسوة والغلظة

وخشونة اللفظ لا نفهم ابدا من علو الهمة - 00:09:01

جدية الجفاء مع الناس وعدم تألفهم. لا نفهم ابدا من التعبد والقرب من الله وذكر الآخرة ان يكون الانسان آ صاحب جفوة وصاحب

غلظة. دي مفاهيم مغلوطة لابد ان آ تعتدي. ونعلم - 00:09:21

ان اه الامر فيه لابد يكون فيه نوع من التوازن. ورد مسل هذا عند السلف قلما تجد كتابا آ يخلو من ملح وطرائف. على سبيل المسال

عندك للامام الشعبي رحمه الله. كان كسير من آ اجابته في - 00:09:41

يا طرفة ودعابة والامام الشعبي كان من ائمة آ المسلمين لا يعني يمتلى في امامته احد. وقيل لسفيان بن عيينة المزاح يعني المزاح

ده شيء قبيح هجين. فيه مستهجن اسف. قال لا. بل المزاح سنة ولكن الشأن في من يحسنه - 00:10:03

ويضعه مواضعه. ويضعه مواضعه. طيب المزاح المنهي عنه اجمالا كما يقول الامام رحمه الله والمزاح المنهي عنه هو الذي فيه افراط

ويداوم عليه فانه يورث الضحك وقسوة القلب عن ذكر الله تعالى ويؤول في كسير من الاوقات الى الازياء ويورث الاحقاد ويسقط

فاما من سلم من هذه الامور فهو المباح الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله نقرأ آآ في آآ كلام المصنف يقول الافة الخامسة المزاح اما اليسير منه فلا ينهى عنه اذا كان صدقا ادي اول شرط فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمزح ولا يقول الا حقا -

00:10:53

فانه قال لرجل يا ذا الازنين. الحديس ده حديس عند الامام الترمزي في الشنائل وفي السنن. وآآ صححه الشيخ الالباني واللي قيل له يا ذا الازنين ده انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه. النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم معه قال له يا ذا الازنين آآ في شرح الترمزي في تحفة الاحواز بيقول - 00:11:23

لان اه يزن يعني يا صاحب الودان. بيقول له انت مش لك ودان؟ اسمع. فكأنه بيلفت نظره الى الانتباه. والى وعي الكلام بان يقول له يا زازن يعني يا صاحب الازنين. وحمله عامة العلماء على انه من باب الدعابة والتلطف - 00:11:43

وقال لآخر انا حاملوك على ولد الناقة. ولسه قايلين الحديس ده. وقال لامرأة عجوز العجوز المرأة الطاعنة في السن الكبيرة في السن مسنة وجدها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها انه لا يدخل الجنة عجوز فبكت المرأة. قال لها - 00:12:03

اذا دخلتها كنت شابة قال الله عز وجل انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا اذهب عنها ما وجدت. وقال لرجل آآ وقال لامرأة اخرى زوجك الذي في عينيه بياض. ففزعت المرأة زنت ان زوجها اتعمى. فقال - 00:12:23

قال كل الناس في عينه بياض. اي واحد عينه فيها بياض وسمار. ما هي المسألة بسيطة. يبقى اول حاجة اه ان يكون المزاح فيه صدق. يبقى هو كده لو احنا تتبعنا الاحاديث دي زي المقدسي بيقول هنا فقد اتفق في مزاحه صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشياء -

00:12:43

احدها كونه حقا. يعني ما بيقولش كلام كذب نهائي. اتنين كونه مع النساء والصبيان من يحتاج الى تأديبه من ضعفاء الرجال. ضعفاء الرجال دول مين؟ الانسان اللي فاهمه على قده. الانسان البسيط جدا واللي هو ادراكه - 00:12:59

الحياة قليل الانسان اللي بيبقى فيه بعض المهن اللي المجتمع بيزدريها وغير ذلك يبقى انت بتتلطف مع هؤلاء لان ينتفع بالمزاح اكثر من غيره. يبقى من ضعفاء الرجال. او انسان كبير في السن وفيه رقة وغير ذلك. يبقى كونه حقا وكونه مع النساء والصبيان -

00:13:19

ومن يحتاج الى تأديبه من ضعفاء الرجال. والثالث كونه نادرا. فلا ينبغي ان يحتج به من يريد الدوام عليه فان حكم النادر ليس كحكم الدائم. ولو ان انسانا دار مع الحبشة ليلا ونهارا ينظر الى لعبهم. واحتج بان النبي - 00:13:39

صلى الله عليه وسلم وقف لعائشة واذن لها ان تنظر الى الحبشة لكان غالطا لدور ذلك. فالافراط في المزاح الدائمة عليه منهي عنه. لانه يسقط الوقار ويوجب الضغائن والاحقاد. واما اليسير كما تقدم من - 00:13:59

نحو نوع مزاح النبي صلى الله عليه وسلم فان فيه انبساطا وطيب نفس. المسال اللي جابه هنا ده مسال رائع. وعايزين نستفيد به. صلوا على النبي. فيه حديس في صحيح ان السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاه كانت تنظر للحبشة وهم الغلمان يلعبون بالحرب

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يسترها - 00:14:19

صلى الله عليه وسلم وهي تضع اه رأسها على عاتقه صلى الله عليه وسلم. وتنزر. ده سبت الحديس ده حديس صحيح. خلاص يبقى الفعل ده فيه جواز ولا ما فيهوش جواز؟ هو هنا بيستدل بيقول طب تخيل بقى واحد بيقول انا هفضل طول النهار اتتبع - 00:14:39

دول وهم قاعدين يلعبوا واتفرج عليهم والف ورا منهم. ولو حد قال له انت بتعمل كده ليه؟ قال له يستدل بحديس آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ اذن العشاء او - 00:14:59

يمكن عيشة انها تنظر للعب الحبشة. قال ده غلط في الاستدلال. لدور ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم اذن لها قد ايه؟ ايه عدد الدقائق اللي ازلها فيها ترجم انت الكلام ده دلوقتي في اللي بيقتد قدام مباريات كرة القدم. مع ان مباراة كرة القدم فيها محاذات

تانية كثير جدا. جدا غير الموضوع ده. بس انا هاتكلم - 00:15:09

على صورة اللي هي الصورة اللي تكاد تكون مستحيلة يعني. سورة ما واحد هيقعد قدام كرة قدم لا فيها نساء متبرجات. ولا فيها اعلانات ولا فيها موسيقى ومعازف صاخبة. ولا فيها هتافات بزيئة وفوحش من اللفظ. ولا فيها عورات مكشوفة ولا فيه اي حاجة. احنا بنجيب صورة - [00:15:29](#)

مستحيلة مش عارفين نجيبها لحد دلوقتي بس سلمنا جدلا ان احنا جنبنا الصورة المستحيلة دي. اللي هي النادرة جدا دي. خلاص؟ وواحد بعد ما جنبنا كده قام جايب بقى موصل قناة من القنوات اللي هي فيها اشتراكات اللي هي بتاعة القنوات الرياضية دي وقاعد لنا بقى اربعة وعشرين ساعة قدام الياه قدام الماتشات. يقوم يصلي ويقعد يتفرج على الكورة - [00:15:49](#)
انت بتعمل كده ليه يا عم؟ يقول لك الامر مباح. نقول له خلي بالك في حاجات بتكون مباحة بالجزء مكروهة بالكل او محرمة بالكل والعكس فمسلا على سبيل المسال يعني هو الانسان دلوقتي مش مباح ليه ان هو يبطل اكل يقعد وقت ما ياكلش - [00:16:09](#)

طب ما حكم انه طرد الامر ده على طول وامتنع عن الطعام حتى كاد ان يهلك؟ محرم ولا مش محرم؟ يبقى فيه حاجة هتبقى مباحة بالجزء ولكنها محرمة بالكل. اللي نقوله في الكورة مع مفايدها وشدة مفايدها. يا اخوانا انا فوجئت ان بعض المتدينين - [00:16:29](#)
بيستعمل عبارات نابية جدا ويكتبها بلا خجل ولا حياء على صفحاته على الحساب بتاعه على الفيسبوك وينشرها للدنيا كلها على اعقاب اي مباراة تافهة من مباريات الدوري المصري كده. سباب والفاظ نابية وتلميحات - [00:16:49](#)
ايحاءات قبيحة جدا وفاحشة. طب ليه كده بقى؟ ايه ده بقى؟ هل هو ده المباح؟ اللي يبقى في وسط الهم والغم اللي الام تعيش فيه والتأمر على القضية الفلسطينية والتأمر على هوية المسلمين وكل الوضع اللي احنا فيه ده والزلم - [00:17:09](#)
اللي عمي البلاد وطمها ومع ذلك تلاقي واحد يبقى في غاية السعادة لو الفريق اللي بيشرجه كسادة. يبقى في غاية السعادة ومش قادر ينام كتر السعادة عمال يكتب ويجي عنده نوع من ايه؟ من التفلت في الكتابة كده مش عارف يوطي الكتابة على الفيس. ده كل السعادة دي جات لك منين يا ابني؟ عشان خاطر الفريق التافه اللي هو بيرشحه ده ولا بيشرجه - [00:17:29](#)
فاز النهاردة والعكس ممكن واحد يدخل في حالة من الاكتئاب ادت انه لسه من شهرين او ثلاثة شاب في ريعان الشباب كان في سانونية عامة. انتحر مش انتحر ربي اسف. جات له آآ سكتة قلبية ومات من حزنه لما الاهل اتهزم في - [00:17:49](#)

نهائي افريقيا اللي فات دول ثلاث شهور او من شهرين. وجابوا بقى مذكرات وهو كاتبها كده. النهاردة الساعة خمسة صباحا زي اي واحد من جماهير الاهلي المخلصين مش قادر انام لان الاهلي النهاردة عنده مباراة الساعة عشرة بالليل. هو الكلام ده من خمسة الصبح اه خمسة الصبح مش عارف - [00:18:09](#)
وفضل متأهب لحد ما الاهلي اتهزم ثلاثة صفر تقريبا على ما اذكر مات الراجل مات ما استحلمش مات. اه والله حصل ينفع بقى؟ ده ده فيما يتعلق بالكورة. تعال بقى في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي. ما هو برضه لو قلنا هل يجوز لي ان انا ادخل على الفيسبوك اعرف اخبار الناس لان اسمه - [00:18:29](#)

تواصل اجتماعي اه طبعا يجوز. بالجزء وباحمل ايه؟ بالجزء. طب لو هيورطني في النظر للمحرمات؟ طب لو غرطني في ادوات هو اسمه مواقع التواصل الاجتماعي هيؤدي الى التدابر والتباغض والتقاطع. نتيجة الردود اللي على الناس على بعضها والى اخره. طب لو هيؤدي الى - [00:18:49](#)

اه اه شبهات لو هيؤدي الى احقاد. المفايد بقى اللي موجودة. طب هسلم من كل ده وهياخد مني مسلا ساعتين ثلاثة. هيبقى برضو اقول لك عليه مباح ولا هقول لك يكره ولو ادى الى طفرتك في واجب هيحرم. واللي نقوله على الفيسبوك هنقوله على تويتر هنقوله على اي حاجة من المواقع - [00:19:09](#)

يبقى اخونا ناخذ بالنا ان دي قاعدة مهمة جدا. ان الاستدلال ببعض المباحات اللي وردت في الشرع بان احنا نخليها تتضخم جدا في حياتنا لحد ما تحتل جزء كبير ده استدلال خاطئ وباطل. ده استدلال خاطئ وباطل. ونوع من المغالطة للنفس. نوع من المغالطة - [00:19:29](#)

فبيقول وآ لكان غالطا لنصور ذلك فالافراط في المزاح والمداومة عليه منهي عنه. يبقى برضو نفس القصة واحد هيخلي حياته كلها تهريج. يقول لك ما هو كان في واحد من الصحابة اسمه النعيم ان يبهزر. بس كان من اهل بدري يا عم. يعني كان بيطلع يحارب ما كانش يبهزر كل اللي طول الوقت - [00:19:49](#)

كان بيصلي قيام وكان اذا حقت الحقائق كانوا هم الرجال. لكن هو يبهزر بتستفرغ طاقتك كلها ووسعك كله في التهريج وبعد كده تجد ليس عندك طاقة تقرأ وردك ولا عندك طاقة تصلي قيام ولا عندك طاقة تدعو الله عز وجل ولا تطلب العلم ولا تأمر بالمعروف ولا اي حاجة. ايه بقى اللي فاضل - [00:20:09](#)

طيب يبقى الافراط في المزاح والمداومة عليه منهي عنه لانه يسقط الوقار ويوجب الضغائن والاحقاد. واما اليسيير كما قدم من نوح من نوع مزاح النبي صلى الله عليه وسلم فان فيه انبساطا وطيب نفس. يبقى لنا بعض الايه المسائل الاخرى في هذا - [00:20:29](#) الباب ان مسلا المزاح اللي هيكون فيه استهزاء بالدين. ايه حكمه؟ قال الله عز وجل ولئن سألتهم ليقولن كما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وَايَاتِهِ وَرَسُولَهُ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لا تعتذروا. قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:20:49](#)

دول ناس خرجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام يبقى اسلموا. وخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. يبقى خرجوا ويجاهد بالنفس والمال. وهم مع النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك وقاعدين يتكلموا قالوا ما رأينا مسل قرائنا. ارغب بطونا - [00:21:09](#)

وآ اجبن عند اللقاء. بيعرضه للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اللي معه. دول بياكلوا بس وساعة الحرب مش هتلاقي منهم حد فالكلام بلده النبي عليه الصلاة والسلام. فنزلت الايات. فكان احدهم يتعلق بنسعة لناقة النبي - [00:21:29](#) تفسير الجلد بتاع الناقة بتاع النبي عليه الصلاة والسلام والحجارة تنكب قدميه ويقول يا رسول الله انما كنا نتحدث حديث الركن قاعدين ليل طويل عمالين نتكلم نهزر كده. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. يبقى ايه - [00:21:49](#) ايه ده بقى؟ العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا فيهوي بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب. الانسان بقى اللي مداوم على المزاح بحق وبغير حق يلاقي خلاص المزاح المباح كله خلص. بيتدي يدخل في ايه بقى؟ يجيب اية يتريق عليها - [00:22:09](#)

ويهزر ويضحك الناس يجيب حديس يهزر ويضحك الناس العبد يتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي الله ان يلقي لها بالا فيهوي بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب. حاجة - [00:22:29](#) سبحان الله يعني. كذلك من الافات في المزاح التعرض للاعراض. التعرض للاعراض ونجد الان من ضمن المزاح عن اعراض الناس ويجيب بقى ناس ويهزر ويالس ويطلع نكات وقفشات على اشخاص وعلى اعراضهم. وكل ده انت مسئول عنه قدام ربنا يوم القيامة - [00:22:39](#)

وبلوغك في اعراض الناس حتى ولو على سبيل المزاح لا يعفيك من المسؤولية. وكذلك اه استعمال الالفاظ الفاحشة في المزاح اللي هي بقى النكت الخارجية والالفاظ القبيحة والبذيئة والايحاءات الفاحشة. كل ده - [00:22:59](#) بزعم المزاح لا ينفعك امام الله عز وجل مش هينفع. كذلك مسألة التفرغ للمزاح وامتهانه. ان هو هيبقى شغلته بتاع برامج ساخرة وبرامج مضحكة. دي شغلته بس كده. اللي بيتكسب منها. واللي بيروج لنفسه بها. زيك بقى كتير من اليوتيوبرز - [00:23:19](#) على على موقع التواصل هو شغلته كده يصور نفسه ويقعد يتمسخر ويهزج الى اخره. ويروج على الناس. فده امر في حد ذاته منكر ومنهي عنه كذلك من الامور المنهي عنها في المزاح ان الانسان يروع اخاه. يروع اخاه لا ياخذ احدهم متاع اخيه هازلا ولا - [00:23:39](#) جدا في نهى عن ترويع المؤمن حتى ولو على سبيل الممازحة حتى ولو على سبيل الممازحة. كذلك مسألة آآ التناول على الناس وعدم تقديرهم قدرهم. ليس كل مزاح يقال لكل احد. فالتعامل مع - [00:23:59](#)

العالم والشيخ الوقور والاب والرجل الفاضل وكبير المنزلة في القوم ليس كالتعامل مع احد الناس. وبزعم ان انا باهزر لأ دي قلة مروءة وسقوط في الحياة انتبه. كذلك من ضمن الافات اللي في المزاح. آآ - [00:24:19](#)

انه يكون في سخرية واستهزاء بأشخاص ما ودي هيجي فيها باب لوحدها وهنتكلم فيها. وكذلك ان يكون المزاح فيه غيبة هنيجي برضه لها باب مستقل ونتكلم فيه ومن آآ برضو افات المزاح انه يكون مع السفهاء. اللي الانسان يمازح السفهاء وقليل المروءة وآآ - 00:24:39

قليل الادب فهذا يسقط مروءته بين الناس ويجرأهم عليه. يعني يوقعه في الباطل ويوقعه في كزلك من ضمن المسائل المتعلقة باباب المزاح تصرفات المازح فقهيا دي مهمة جدا مش كل حاجة هيتقال لك فيها - 00:24:59

في الحديث اه سلاس جدهن جد وهزلهن جد. الطلاق والنكاح والرجعة. وفي في رواية والعنق يبقى واحد بيطلق زوجته يقول لها روجي يا شيخة انت طالق ويضحك كده نقول له تعال بقى الطلق يا محمد ما تزعلش - 00:25:19

خلاص واحد عنده عبد يقول له رح انت حر لوجه الله بقى حر لوجه الله. ما تزعلش نفسك خالص. الشافعية بقى بيقلولوا كلام جميل جدا بيقلولوا تنفز تصرفات الهازل القولية. فيقع طلاقه وسائر تصرفاته ظاهرا وباطنا للحديث - 00:25:39

وكل التصرفات تنعقد بالهزل في الاصح. وبيقلولوا الحديث ده مش على سبيل التخصيص. ده الحديث ده على سبيل الايه على سبيل ايه؟ التمسيل والباقي يقاس عليه. وفرعوا عليها مسائل بقى. اللي هيبيع ويقول انا كنت هازل. وكنت باهزر - 00:25:59

وما كنتش اقدر اعمل لك العربية لا يا حبيبي. اللي هيقربدين عليه. يقول لك مسلا اقول له مسلا الاخ عبدالله ده ليه عندي مسلا يا جماعة عشر تلاف جنيه قدام الناس كده - 00:26:19

واحد يقول هات الفلوس اللي قدامي كنت بضحك. لا ما ينفعش يبقى كنت بضحك دي. تعال بقى قدام القاضي. بس طبعا قالوا لو هو يعلم ان فعل ما لوش حق عندي. يبقى يحرم عليه ان هو - 00:26:29

لكن لو عند القاضي هيتعامل معه ازاى؟ لا يقبل القاضي كلمة كنت بمزح. ما فيش حاجة اسمها كنت بمزح. لو قابع نفسه بحد. لو اقر على نفسه لحد بزاز فيها يقبل فيه النكول. ما لم يقام عليه على خلاف بين علماء فيه. فنص الشافعي على انه لو اقر شخص لرجل

بحق - 00:26:39

ثم قال مزحت فان صدقه بانه مزاح لم يحل له اخذه. اخذه وان كذبه وكان صادقا بالافرار الاول عنده وسعه اخذ ما اقر له وان شك احببت له الوقوف فيه. وغيرها بقى انا عايز اقول لك احنا مش عشان الدرس مش درس فقه بس عايز اقول لك خطورة المزاح.

خطورة الكلمة - 00:26:59

انت ممكن تقول كلمة مزاح؟ طيب خد بقى الوقائع اللي حصلت من ضمن المزاح السخيف اللي بيوقع الناس في مهالك واحد بيمزح واحد وجه قدام زوجته واهله كده وقال لهم ده اصل فلان ده بيتجوز واحنا ماشيين له في جوازة تانية ومش عارف ايه وحاجة.

خلاص؟ قال الكلمتين التافهين بتوعي دولت وماشية - 00:27:19

الراجل ده دخل في مشكلة حادة جدا حصل آآ قطيعة بينه وبين زوجته استمرت لمدة ست شهور وكانوا على شفا الطلاق وكاد البيت ان يهدم بسبب ايه؟ المزاح السخيف. اللي هو لا يراعي فيه حق الله عز وجل. واحنا قلنا لا يقول الا حقا ولا يقول - 00:27:39

باطلة. ييجي واحد قدام واحد كده يقول له انت قاعد معي يا عم ده بيقول عليك كزا وكزا. وكنت بمزح يوقع الناس في بعضها. واحد تاني ييجي في بيت وامرأة مسلة او عندها بعض الامراض امراض القلب او الضغط او غيره ويمزح بمزحة فيها فزع. ده ابنكم

فلان عمل حادثة ده فلان حصل له - 00:27:59

ده حصل يعني. الست جت لها جلطة. الضغطة ارتفع جت لها جلطة. كل ده بقى مين اللي يضمه؟ مين اللي يضمن التصرفات دي كلها بقى وهل هذه التصرفات ليس لها من الله مطالب؟ بزعم ان انا كنت بمزح؟ فالكلمة لها خطورة والمزاح وان كان فيه فوائد كما بدأنا

بها زكر الله - 00:28:19

حديث لكن مع من يستعمل والى اي مدى يستعمل؟ وما هي ضوابط استعماله؟ فينبغي ان ننتبه لهذا. لذللك قد آآ يعني اجاد وافاد

الامام الغزالي رحمه الله لما عد المزاح من افات اللسان. لما عدى المزاح منه - 00:28:39

افات اللسان. ولذللك كلام سفيان المزاح هجنة قال بل سن لمن قدر عليه. اللي هو على ضوابطه يعني كما كان يفعله النبي صلى الله

عليه وسلم. الافة السادسة السخرية والاستهزاء - 00:28:59

ومعنى السخرية الاحتقار والاستهانة والتنبيه على العيوب والنقائص على وجه يضحك من انهو قد يكون ذلك بالمحاكاة في الفعل والقول قلد واحد وقد يكون بالاشارة والاماء الحق صاحبك بيعمل كده - 00:29:19

دي كده ايه دي اشارة وايماء خلي بالك. وكله ممنوع في الشرع. ورد النهي عنه في الكتاب والسنة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن - 00:29:39

خيرا منهن. والسخرية قلنا معناها التنقيص والاحتقار والتنبيه على العيوب والنقائص على وجه يضحك منه. واذا كان في غيبة من واستهزأ به يبقى يسمى غيبة. وان كان المستهزأ به حاضر لم تسمى غيبة ولكن يسمى استهزاء. وفي الحديث - 00:29:59

اه عند الترمذي وابي داوود وصححه الترمذي وصححه الشيخ الالباني. ان عائشة رضي الله عنها قالت حاكيت انسانا كانت كانت قاعدة مع النبي عليه الصلاة والسلام فقلدت له واحد. حد يعني - 00:30:24

فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما احب اني حاكيت انسانا ولي كذا وكذا. فنهى عن هذا الامر نهى عن هذا الامر وقال الله عز وجل ويل لكل همزة لمزة. ويل لكل - 00:30:44

لمزات لمزة فالهمز واللمز اللي هو الطعن والعيب في الخلق ده سواء بالاشارة او بالقول او بالمحاكاة كل ده امر في يعرض صاحبه للويل السخرية والاستهزاء بتورث الاحقاد والضغائن تونس الاحقاد والضغائن وفي الحديث بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه

المسلم بحسب امرء من - 00:31:04

ان يحقر اخاه المسلم. والسخرية والاستهزاء ممكن والتنقص والعيب ممكن يدخل من امامك في حالة نفسية سيئة لو كان شخص غضوب وعنيف ممكن يتطور الامر الى تشابك بالايدي بل الى القتل - 00:31:34

وكسير جدا من حوادث القتل بنسمع عنها بسبب بدايتها كانت سخرية وعيب وانتقاص. طب ان لم يكن له غصبة قوة دفاع عن النفس. ممكن يحصل العكس تماما ان هو يكتئب ويهدف او يهدف الى انهاء حياته - 00:31:54

اللي هو بالانتحار. اول امبارح يوم الاثنين. وقع حصل في الاسكندرية طفل عنده عشر سنوات تلاقوه قاعد على شريط القطر والقطر جاي مش راضي يقوم وهم في الاخر كان الولد ده بينتحر. ايه يا ابني ما لك؟ بيتعرض للتنمر في الفصل من اصحابه - 00:32:14

وبيسخرخوا من شكل سنانة بيسخرخوا من آآ شكله كأن وجهه فيه بعض الدمامة او عدم الانتظام فبيسخرخوا به وبيستهزنوا به. فلم فقر انه ينهي حياته وازن برضو الحادسة اللي كانت هزت مصر كلها من فترة آآ البنت اللي كانت آآ - 00:32:34

آآ سوداء سمراء او سوداء يعني لونها آآ اسود. وتعرضت للتنمر من كل المحيطين بها وانتحرت. ودي ما كانتش بقى طفلة ولا حاجة كانت بنت في جامعة. ففكرت بقى ان يبقى عندنا السخرية والاستهزاء. طيب اللي يزداد الامر سوءا اذا ايه بقى؟ اذا كان الاستهزاء

والسخرية - 00:32:54

من اهل الدين لا سيما اذا كان من ممن يتبعون في اقوالهم وفتاويهم علمهم وتوجيههم. دي مشكلة كبيرة جدا. انت لما تسخر وتستهزأ من الرموز. يعني مسلا بيقولوا كده اول مسمار في نعش - 00:33:14

المصري كان من الافلام اللي انتجت وتستهزأ بمدرس اللغة العربية في الاول. وانتم فاكرين اول ما ده اللب الصليبي اللي جه مع الاحتلال الانجليزي وكان بيههدف الى تطوير التعليم على الطريقة طبعا الانجليزية - 00:33:34

رفع جدا من شأن مدرس اللغة الانجليزية وكان بيدي له في الوقت ده اتناشر جنيه. راتب. ومدرس اللغة العربية بياخد اربعة جنيه. التلت وبدأت الافلام والمسرحيات في الوقت ده تجيب مدرس اللغة العربية شخصية زمان بيلبس الزي الازهري. درسه عمره كان لبس

الزي الازهري - 00:33:54

يقول شخصية سارجة جدا مسخرة يستهزأ بيه ويسخر منه مع الوقت بقى ايه اللي بيحصل؟ لو واحد في سانونية عامة تدخل يا ابني كلية تربية ماشي. قسم ايه؟ انجليزي. قسم ايه؟ انجليزي. طب اللغة العربية يقول لك انت عايزني ابقى مدرس لغة عربية؟ هي

خلاص - 00:34:14

لو بدأت الدنيا توصل للمرحلة دي. لأ المدرس عموما بقى كان اول مسمار في نعش المدرس بقى عموما الانجليزي والعربي وكله كان مدرسة المشاغبين وازاي بقى الاستهزاء بالمدرسين ايامها؟ وازاي دي بقوا مسرحية كلها فكاهة ومزاح وضحك؟ والشباب يحفز بقى كل الافيهات بتاعتها - [00:34:34](#)

ويبقى كله عايز يعيش دور البطولة بتاع المسرحية اللي ايه اللي بتهدف الى السخرية والاستهزاء بالمدرسين ده. وبعد كده من يوميهما لحد النهاردة ما زال دور المدرس في انهيار. وازا كان دور المدرس في انهيار ووضع مدرس في انهيار فقل على الدنيا. يبقى -

[00:34:54](#)

الاستهزاء باهل العلم. تخيل الان دلوقتي لما واحد بيعمل برنامج كامل له حلقات اسبوعية. شغلته كلها انه يجيب اهل العلم ويسخر منهم ويقطع كلامهم ويجيب آآ صور لهم. طبعا الكاميرات الزكية لو انت بتصور لواحد فيديو دلوقتي الكاميرا تعرف تاخذ تعبيرات وشك حسب ما انت عايز تزيطها - [00:35:14](#)

عايز تجيب صورة لواحد بيضحك هتجيب له هتوقف لك على صورة بيضحك. عايز تجيب صورة واحد مكشر صورة واحد وهكذا حسب ما انت تقعد بقى ايه تلتقط الصور دي. فلن تعدم لاي واحد كائنة - [00:35:34](#)

بامكانك تجيب له صورة فيها بعض الاستهزاء بها او السخرية منه. وبعدين تقطع الكلام بتاعه. وتهدف في النهاية الى اسقاط هذا الرمز. ايه اللي بيحصل بعد كده ان يبقى عموم المسلمين لا سيما الشباب لا رموز لهم يرجعون اليه. وما فيش حد كبير يرجعوا له.

فتستبد بهم الشهوات - [00:35:44](#)

وازا طغت عليهم الشهوات الامر انقلب الى شبهات ويرى ونرى ونسمع ما يؤسفنا جميعا الان. كذلك اه اه السخرية والاستهزاء من دور الوالدين. ويبقى دائما اي شاب كده الاصل ان والده ووالدته دولت شخصيات غير قادرة على التفاهم معه - [00:36:04](#)

شخصيات تدعو الى السخرية والايذاء والمزاح وغير ذلك. طب ده ينافي البر والتوقير اللي الانسان مأمور به. وغير ذلك. السخرية دي باب شؤم وللأسف لم يكن ابدا عند المسلمين ما يقال عنه برامج ساخرة ولا كاتب ساخر خالص. دي حاجات كلها تم ايه - [00:36:24](#) تصديرها لنا وللأسف او يعني احدست خلل كبير جدا وهدم في المجتمع. يبقى آآ يقول الغزالي رحمه الله وانما يحرم يحرم في حق من يتأذى به. اي هذه السخرية والاستهزاء هذه السخرية والاستهزاء. ويقول المصنف رحمه الله قد يكون ذلك بالمحاكاة في الفعل والقول - [00:36:44](#)

وقد يكون بالاشارة والايحاء وكله ممنوع منه في الشرع. ورد النهي عنه في الكتاب والسنة. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - [00:37:14](#)

ليلى هل انت استغفرك واتوب اليك - [00:37:24](#)